

مسلم (6521) من فضائل عبد الله بن عباس - اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه - [00:00:00](#) فضائل عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال حديس ان زهير بن حرب وابو بكر بن النضر قال حدسنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا وارقي ابن عمر اليشكوري ولا سمعت عبيد الله بن ابي يزيد يحدث عن ابن عباس - [00:00:24](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءا يعني ما ان يتوضأ بها الوضوء والافعال والوضوء هو الماء والطهور والافعال والطهور هو الماء حي على الطهور المبارك - [00:00:47](#) حي تعالوا الى الطهور المبارك الى الماء المبارك. لكن الطهور بالضم هو الفعل نفسه الوضوء هو اعمال الوضوء. لكن الوضوء الماء الذي يتوضأ به. ائتنى بوضوء ائتنى بوضوء ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء - [00:01:10](#) مفاوضات له وضوءا وضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا وفي رواية زهير قالوا وفي رواية قالوا وفي رواية ابي بكر قلت ابن عباس قال اللهم فقهه يعني فهم ان الرسول بعد ان يخرج من يريد ان يتوضأ - [00:01:32](#) ووضع الوضوء وضع الوضوء لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من فضائل عبد الله بن عباس في رواية اللهم فقهه اللهم علمه الكتاب اللهم علمه الحكمة روايات ورواية عبدالله بن عثمان بن خثيم عند احمد اللهم فقهه في الدين وعلمه - [00:01:56](#) التأويل هذا وقد ورد في فضائل عبدالله بن عباس انه كان يجلس في مجالس عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان عمر يستثنيه ممن هم في سنه ويجلسه مع كبار الصحابة حتى قال بعض الصحابة كعبدالرحمن بن عوف - [00:02:18](#) لم تدخل هذا الصغير معنا ولنا ابناء في مثل سنه قال انه من حيث علمتم ثم اختبرهم عمر يوما قال يا اصحاب محمد ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - [00:02:40](#) ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا القانون نقول اذا جاء اذا نصرنا الله نحمد الله ونستغفره. على زاهر الايات قال ما تقول يا ابن عباس - [00:02:58](#) قال اقول يا امير المؤمنين ان هذه الصورة الى رسول الله اجلا يعني اخبرته انك ستموت فاستعد قال عمر ما ارى منها الا الذي رأيت يا ابن عباس وكانت بالفعل اخر السورة نزلت على الرسول واستنبط ان الاعمال تختتم بالاستغفار. نوح عليه السلام - [00:03:16](#) اخر حياتي لما اغلق الله قومه قال ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ختام المجلس سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا نستغفرك اليك الصلاة تختتم بالاستغفار. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:03:44](#) ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. بعد التسليم ايضا استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله فهم ابن عباس وايضا سم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله - [00:04:03](#) ان هذه السورة نعت لرسول الله اجله يعني انتبه اجلك قد اقترب على الانتهاء فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ودي اخر سورة كاملة نزلت في القرآن ممكن براءة بعض اياتها نزلت من بعد لكن سورة كاملة اخر سورة نزلت - [00:04:21](#) في القرآن الكريم هذا وقد ورد شيء عن ابن عباس في هذا الصدد لم ازل اباحس له على سند ان عمر كان يجلس ويقرأ او يسمع القارئ

يقرأ القرآن رضي الله عنه هو والصحابه هو والصحابه - 00:04:49

رضي الله عنه وكان يجلس عبدالله ابن عباس معهم وهذا له شواهد هذا القدر ثم ان القارئ بدأ يقرأ من قول الله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - 00:05:13

ويشهد الله على ما في قلبه وهو الذ الخصام وابن عباس ينصت عمر يرقب ابن عباس وابن عباس ليس بمتفطن لرؤية عمر له. لكن عمر معجب به وينزر اليه والثاني جالس يركز - 00:05:34

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبي وهو الذ الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد - 00:05:59

يزداد ابن عباس انصاتا واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم حسب جهنم ولبس المهاد وابن عباس ما زال منصتا فلما قرأ القارئ الآية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. ضرب ابن عباس على رجله. قال اقتتل اقتتلا - 00:06:18

منسجم مع الحدس قال عمر من اللذان اقتتلا يا ابن عباس استحيا ابن عباس هل اقتتل يا امير المؤمنين؟ قال من اللذان اقتتلا قال هذا رجل مفسد ذكره الله في كتابه - 00:06:45

قوله يعجبك لسانه وعندك يعجبك تكلم كلام طيب وكل كلامه اشهد الله على ما في قلبي. اشهد الله انني كذا. يشهد الله على وهو في الحقيقة الذ الخصام مخاصم لدود - 00:07:09

اذا خرج من عندك يتولى او اذا اصبح وليا سعى في الارض ليفسد فيها يعني اذا اصبح اميرا ملكا رئيسا سعى في الارض ليفسد فيها ويقول لك الحرس والنسل يسمم بهائم هذا - 00:07:33

يأكل مال هذا يقتل هذا والله لا يحب الفساد. الناس تذكره اتق الله كلما قالوا له اتق الله يزداد اسما اخذته العزة بالاسم حسب جهنم ولا بسا المئات. فلما رأى رجل من الصالحين هذا الرجل - 00:07:52

العدو الصائل الذي لا ينكف قام يتصدى له ولا يبيع نفسه لله مقابل ايه؟ ادفع شر هذا الشرير هذا قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فاصطدم مع بعضهما - 00:08:13

فقال عمر لله ضرك يا ابن عباس انت فاهم يا عبدالرحمن؟ ما كانت ترد على بالك ان يقول ابن عباس اقتتل يا امير المؤمنين تبارك عمر على كلام ابن عباس - 00:08:33

وما زلت اباحس لها عن السند نشهد ان ابن عباس كان عالما بالقرآن حتى يقول بعض السلف رأيت ابن عباس يفسر سورة النور في الحج تفسيرا لو سمعته الروم والترك والديلم لاسلموا - 00:08:55

ويقول لقد رأيت وكأن وبيس النور يشع يشيع من جبينه وهو يفسر ويقول كذلك ابن مسعود لو ادرك هذا الفتى اسناننا يعني لو عاشر الرسول مسلما عاشرناه ما سبقه على وجه الارض احد - 00:09:24

وخرج حاجا في زمن معاوية في زمن معاوية ركب وهو الخليفة او امير المؤمنين ان ذلك معاوية مع امير المؤمنين معاوية ركب وما ابن عباس ركب لكن الذين مع ابن عباس ينجدون العلم - 00:09:53

والذين مع موية ينشدون الدنيا والامارة وانا راكب ابن عباس اهيب واجل في القلب من ركب معاوية وجاء رجل من البادية الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يعرف ابن عباس - 00:10:16

فرأى رجلا طويلا جميلا وسيما مهابا فجلس يركز البصر اليه ثم قال من هذا الرجل؟ يعني وقار وخلق وجمال قالوا هذا عبدالله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:41

فاطرق الرجل برأسه وقال صدق الله اعلم وحسبه يجعل رسالته الله اعلم وحيث يجعل رسالته الله اعلم حيث يجعل رسالته هذا ابن عباس غير ما ذكر فضائله كثيرة رضي الله تعالى عنه - 00:11:07

ويكفيه انه حبر هذه الامة رضي الله تعالى عنه ومن اعلم الصحابة بالتفسير ابن مسعود رضي الله عنه سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:34